رابط المادة على منصة باحث

برنامج التفسير

كيف تعامل الرحمة المهداة ﷺ مع أصحابه بعد مخالفتهم؟ | لقاء 382 من تفسير القرآن | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بتوفيق الله على موعد مع اللقاء الثالث والثمانين بعد المائتين - 00:00:00

من لقاءات التفسير ومع اللقاء الثامن والثلاثين من لقاءات تفسيرنا لسورة ال عمران وكنا قد انتهينا في اللقاء الماضي وتوقفنا عند قول الحق جل وعلا ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله - 00:00:23

ان الله غفور حليم اي ان الذين تولوا منكم يوم احد وادبروا وهربوا منهزمين يوم التقى الجمعان اي جمع المسلمين بقيادة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع المشركين بقيادة ابي سفيان - 00:00:50

اولئك انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا اي اوقعهم الشيطان في الزلل والخطأ ببعض ما كسبوا من ذنوب لا حول ولا قوة الا بالله اي اوقعهم الشيطان في الزلل والخطأ - 00:01:15

ببعض ما كسبته ايديهم من ذنوب يقول ابن القيم في كلام يكتب ورب الكعبة بماء الذهب يقول فان القلوب يخالطها بغلبان الطبائع وميل النفوس وحكم العادة. وتزيين واستيلاء الغفلة ما يضاد ما اودع فيها من الايمان والاسلام والبر والتقوى - 00:01:36

اكرر هذه الكلمات ان القلوب يخالطها بغلبات الطبائع وميل النفوس وحكم العادة وتزيين الشيطان بوستيلا الغفلة يخالطها ما يضاد ما اودع في القلوب من ايمان واسلام وبر وتقوى واحسان فلو تركت القلوب - 00:02:13

في عافية دائمة مستمرة لم تتخلص من هذه المخالطة ولن تتمحص منه فاقتضت حكمة العزيز الحكيم سبحانه ان قيض لها من المحن والبلايا ما يكون كالدواء الكريه لمن عرض له داء - 00:02:50

ان لم يتداركه طبيبه بازالته وتنقيته كلام نفيس والا على هذا الانسان من الفساد والهلاك بسبب هذه الادواء والامراض المهلكة فكانت نعمة الله سبحانه وتعالى عليهم على اهل الايمان كانت نعمته عليهم بهذه الكسرة. الله - 00:03:16

بهذه الكسرة والهزيمة وقتل من قتل منهم يعادل نعمته عليهم بنصرهم وتأييدهم وظفرهم بعدوهم. والله العظيم والله العظيم كلام لن تجده الا لهذا الرجل الا لابن القيم رحمه الله تعالى - 00:03:52

كانت نعمته سبحانه وتعالى على الصحابة وعلى المؤمنين مع سيد النبيين صلى الله عليه وسلم كانت نعمته عليهم بهذه الكثرة وهذه الهزيمة وقتل من قتل منهم هذه النعمة تعادل نعمته سبحانه وتعالى عليهم بنصرهم وتأييدهم - 00:04:15

وظفرهم بعدوهم عليهم جل جلاله النعمة التامة في هذا وهذا النصر والابتلاء في الشدة والرخاء في السراء والضراء ثم اخبر سبحانه وتعالى عن تولي من تولى من المؤمنين الصادقين في ذلك اليوم - 00:04:39

وانه بسبب كسبهم وذنوبهم فاستزلهم الشيطان بتلك الاعمال حتى تولوا تدبر هذه الجملة الرائعة يقول ابن القيم رحمه الله فكانت اعمالهم جندا عليهم. يا الهي يا الهي والله الذي لا اله غيره لو لم تخرج من لقاء الليلة - 00:05:06

الا بهذه الكلمات بتدبرها فكانت اعمالهم جندا عليهم ازداد بها عدوهم قوة فان الاعمال جند للعبد او جند على العبد. ولابد اعمالك واعمالي جند لي ولك او جند علي وعليك - 00:05:36

فللعبد في كل وقت سرية من نفسه تهزمه او تنصره فهو يمد عدوه باعماله من حيث يظن انه يقاتل عدوه وهو يمد عدوه باعماله

فتصبح اعماله جندا عليه في صالح وصف عدوه عليه - 00:06:07
حيث يظن انه يقاتل عدوه الاعمال ويبعث العبد المذنب العاصي المقصر يبعث الى عدوه سرية تغزوه تغزوهما عدوه من حيث يظن انه هو الذي يغزو عدوه اعمال العبد تسوقه قصرا - 00:06:39
رغما عن انفه الى مقتضاها من الخير او الشر والعبد لا يشعر او يشعر ويتناسى او يتعامى او يتجاهل ففرار الانسان من عدوه وهو قادر على غلبته وهزيمته تدبر معي فرار الانسان من عدوه - 00:07:09
وهو قادر على هزيمته وغلبته انما هو بجند من عمله هو انما هو بفعل الشيطان ولكن من رحمة الرحيم الرحمن سبحانه وتعالى اخبر جل جلاله انه عفا عنهم لان هذا الفرار لم يكن على النفاق. حاشا لله - 00:07:39
لم يكن فرار من فر من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ناشئا عن نفاق هلا لذا لما كان عارضا عن ضعف عفا الله عز وجل عنهم فلما - 00:08:11
عفا الله عنهم عادت اشراقات وشجاعة الايمان الى قلوبهم فثبتوا ثم اكد الحق تبارك وتعالى عفوه عنهم في ختام الاية الجميلة ان الله غفور حليم غفور يغفر الذنوب الصهايئة والكبائر - 00:08:35
حليم لا يعجل العقوبة لمن عصاه ولعظيم فضله وجميل ستره وكريم حلمه كرر الله جل جلاله العفو عنهم مرتين مرتين وقال سبحانه ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم هذه الاولى - 00:09:10
ثم صرفكم عنهم اي صرف المؤمنين الموحدين من اصحاب سيد النبيين عنهم اي عن المشركين شرفهم عن المشركين ليه ؟ ليبتليكم ليختبركم ليمحصكم ليمتحنكم هذا الامتحان الشديد القاسي ليصفي الصف - 00:09:39
ليطهر القلوب ثم اخبرهم جل جلاله بعفوه عنهم فقال في المرة الاولى ولقد عفا عنكم وقال في الاية التي معنا الثانية التي كرر الله فيها العفو المرة الثانية عن اولئك الفضلاء الاخيار - 00:10:03
وقال جل جلاله ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم الغفور سبحانه هو الذي يستر ذنوب عباده ويغطيهم بستره واصل المغفرة التغطية والستر اصل المغفرة التغطية والستر يقول ابن القيم رحمه الله - 00:10:24
في نونيته الجميلة وهو الغفور فلو اتى اي العبد فلو اتى بقربها اي بقراب الارض من غير شرك بل من العصيان لاقاه بالغفران ملء قربها سبحانه هو واسع الاحسان الحليب - 00:10:50
جل جلاله هو الذي لا يعجل العقوبة لمن عصاه وهو قادر على اخذه بمعصيته في وقته ومكانه لكنه حليم يحلم على اهل الذنوب والمعاصي ولا يعجل العقوبة لهم وهو قادر عليهم - 00:11:15
من يتجاوز عن الزلات ويعفو عن السيئات هو جل وعلا يمهل عباده الطائعين ليزدادوا طاعة وقربا ويمهل عباده العاصين ليزدادوا توبة لعلهم يتوبون لعلهم يرجعون اليه سبحانه في اي ساعة من ليل او نهار - 00:11:40
ولو عجل العقوبة لمن عصاه وانتقم جل وعلا ممن خالفه وحاد عن حدوده وحرماته ودينه ورب الكعبة ما ترك على ظهرها من دابة كما قال سبحانه ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم - 00:12:10
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقيمون قال ابن القيم رحمه الله وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة ليتوب من عصياني - 00:12:34
وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة ليتوب من عصياني ثم نهى الحق تبارك وتعالى المؤمنين عن مشابهة الكفار في اعتقادهم الفاسد وتصورهم الباطل لحقيقة القدر قدر الله خيره وشره قدره في الموت والحياة - 00:13:01
وقال جل وعلا محذرا لهم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. لي - 00:13:39
جعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير. ولان قتلتم في سبيل لله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. ولئن متم او قتلتم - 00:13:58

لا الى الله تحشرون جميلة جميلة في خطاب واضح حاسم بين من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين بالنداء يا ايها الذين امنوا لاثارة الاهتمام والانتباه لهذا النهي والتحذير حتى لا يزل - 00:14:18

ويردد مثل مقولة الكافرين في حق اخوانهم في الدين او في النسب حينما قالوا لهم لو كانوا عندنا لو سمعوا كلامنا لو اخذوا برأينا لو اخذوا منشورتنا وحكمتنا ولم يضربوا في الارض ويسيروا ويسافروا للتجارة - 00:14:44

او يخرجوا للغزو او للجهاد او للقتال او كانوا غزا اي لو لم يخرجوا للغزو وللجهاد والقتال لو كانوا مقيمين عندنا ما ماتوا وما قتلوا يا لها من سفاهة يا لها من عقول تافهة - 00:15:10

الحق جل جلاله يحذر احذر اهل الايمان ان يقعوا في مثل هذا المعتقد الفاسد الضال الباطل للاعتراض على قدر الله جل علاه احذروا ان تقولوا لمن خرج للجهاد في سبيل الله - 00:15:37

لو لم يخرج لما ماتوا وما قتلوا فان الله جل جلاله والمحيي المميت فمن قدر له الحياة فلن يقتل ولو كان في ساحة الجهاد والقتال. تدبر اكرر من قدر الله - 00:15:58

له الحياة لن يقتل ولو كان في ساحة القتال والجهاد ومن قدر الله عليه الموت فلن يعيش ولو لم يخرج لساحة الجهاد والقتال بل بقي على فراشه ان قدر الله عليه الموت - 00:16:19

تموت على الفراش وان قدر الله الحياة لمن خرج الى ساحة الجهاد سيعيش احذروا هذا المعتقد الضال الباطل الفاسد يجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. اي ليجعل الله هذا المعتقد الضال الفاسد والقول الباطل - 00:16:40

حسرة وندامة في قلوبهم حاشا لله ان يكون المؤمن كذلك المؤمنون الصادقون يعتقدون اعتقادا جازما ان الموت والحياة بيد الله وتقديره ولذا قال جل جلاله والله يحيي ويميت سبحانه وتعالى يحيي ويميت في السفر والحضر - 00:17:03

في ساحة الجهاد والقتال وفي البيوت وعلى الفرش الامنة المطمئنة اذا حضر الاجل الذي قدره الله جل جلاله فلا مؤخر لما قدم ولا مقدم لما اخر ولا راد لما قضى - 00:17:33

والله بما تعملون بصير والله بما تعملون بصير سبحانه وتعالى العليم البصير المطلع على جميع خلقه الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور لا يخفى عليه شيء من اعمال خلقه - 00:17:55

بل هو محيط بها السر عنده علانية السر عنده جل جلاله علانية والغيب عنده شهادة وبعد ان حذر الحق تبارك وتعالى المؤمنين ان يعتقدوا اعتقاد الكافرين الباطل الفاسد وان يقولوا قولهم الخبيث - 00:18:23

يبين لهم سبحانه وتعالى ثمرة انفسهم في الجهاد في سبيل الله بالقتل او الموت ليكون ذلك مبعدا لهم عن هذا القول الباطل والمعتقد الفاسد وليكون هذا البيان الرباني موجبا لهم ليسلموا امورهم لله - 00:18:52

وليحببهم فيما عنده سبحانه جل علاه من مغفرة ورحمة هي خير من كل ما يجمعون في هذه الحياة. فيقول سبحانه ولئن في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون - 00:19:18

الله ولئن قتلتم في سبيل الله مش في سبيلي المادة او المغنم او الدنيا او الاعلام او الشهرة او الجاه او السلطان او الانا في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:19:37

في سبيل الله اما من قتل من اجل المغنم والذكر والدنيا والهوى الى اخره هذا ليس في سبيل الله لذا تأتي هذه البشارة الربانية ولئن قتلتم في سبيل الله او متم - 00:20:09

اي ايضا في سبيل الله لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. من يقتل في سبيل الله او يموت في سبيل الله فانما اعده الله جل وعلا له من مغفرة - 00:20:25

تمحو ذنوبه من مغفرة تغفر اي تغطي وتمحو ذنوبه وتستر عيوبه وما اعده الله جل وعلا له من رحمة يرفع بها درجاته خير له من كل ما يجمع الحريصون على الدنيا - 00:20:37

من كل ما يجمع الحريصون على الدنيا والتمتع بشهواتها ولذاتها فلا يليق بالمؤمنين الذين يرجون مغفرة ورحمة رب العالمين

ويقدمونها على حظوظ الدنيا الفانية الزائلة لا يليق بهم ان يندموا - 00:21:05
او يتحسروا على من يقتل منهم من اخوانهم في سبيل الله على اي حال ماتوا او على اي حال تموتون الى الله تحشرون اذا قال جل وعلا بعدها ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون - 00:21:32
ولئن متم او قتلتم. فقدم الموت على القتل في هذا الموضع ليه لان الموت في الغالب اكثر من القتل والموت والقتل كلاهما يسوقان الخلق سوقا الى محشرهم بين يدي الحق جل جلاله. ليجزي المحسن على احسانه - 00:21:55
والمسيء على اساءته ثم انتقل القرآن الكريم نقلة فذة فريدة في ظل هذا السياق المشحون في هذه الاحداث من الام وامال وجراح وافراح ينتقل للحديث مباشرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:17
وما كان منه من خلق عظيم وحلم كريم ومعاملة نبيلة وادب عال وحكمة سامية راقية في تعامله مع اصحابه رضي الله عنهم وفي حلمه بهم ورحمته ورفقه بهم وعدم توبيخهم - 00:22:42
وتعنيفهم والتشدد عليهم في عتاب او تأنيب او تسفيه او تحقير او استهزاء مع ما كان منهم من ضعف وعصيان وفرار وانهزام وقال سبحانه في اية في غاية الرقة والجمال - 00:23:08
يثني بها الكبير المتعال على حبيبنا وسيدنا سيد الانبياء وامام الرجال يقول سبحانه فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم - 00:23:34
وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. الله الله الله ما هذا الجلال ما هذا الجمال اسمع مني الاية مرة ثانية فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب - 00:23:57
ينفضوا من حولك اعف عنهم اعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر اذا عزمت توكل على الله ان الله يحب المتوكلين الاية رقم تسعة وخمسين اي ما لنت لهم يا رسول الله هذا اللين - 00:24:23
الاخاذ العظيم الكريمة ورفقت بهم هذا الرفق الرقيق وعاملتهم بهذا الحلم النبيل والخلق الجميل الا بسبب رحمة عظيمة من الله جل وعلا نالتك واودعها الله قلبك فنالت بركتها اصحابك وجميع المؤمنين بل والعالمين اجمعين - 00:24:48
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فبما رحمة من الله لنت لهم اي بهذه الرحمة الرقراقة الجميلة التي اودعها الله قلبك يا رسول الله لنت لهم لنت لهم نالت بركتها اصحابك - 00:25:17
والمؤمنين والامة بل والعالمين وصدق ربي اذ يقول في حقه عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين رؤوف رحيم ومدحه جل جلاله بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الفظ والغليظ الجانب - 00:25:41
السيء الخلق وغليظ القلب والقاسي القلب الذي لا يتأثر قلبه ولا يرق للخلق ولا يرحمهم قلبه شديد القسوة اما سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما عرفت البشرية احسن خلقا منه - 00:26:09
وما عرفت البشرية ارحم في الخلق منه ولقد رزقه ربه جل جلاله حسن الخلق وجمال الخلقة ونور العقل ودقة الفهم وفصاحة اللسان ورزقه الرفق والحلم واللين والرحمة والرقة والعلم والصبر والشكر والعدل والزهد والورع والتواضع - 00:26:45
والعفة والحياء والجود والكرم والصدق والشجاعة والمروءة والعفو والسخاء ثم اثنى عليه بكل هذه الصفات وغيرها في اية قرآنية بديعة فذة اشهد انها كلام ربي. حيث قال له وانك لعلى خلق عظيم - 00:27:18
اكرم بخلق نبي زانه خلق اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم ومن ارق ما قرأت ما رواه البخاري وغيره عن عطاء ابن يسار قال لقيت عبدالله بن عمرو - 00:27:43
فقلت له اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل انه موصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:28:10
وحرزا للاميين. انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ الله الله الله. هذا هو محل الشاهد. ليس بفظ ولا غليظ. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ليس بفظ ولا - 00:28:29

غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله وحتى يفتح به اعينا عميا - 00:28:47

واذانا صما وقلوب غلفة ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ثم يأتي الامر الرباني لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الاوامر الثلاثة فيقول جل جلاله فاعف عنهم - 00:29:09

واستغفر لهم وشاورهم في الامر بعد ان عفا الله عنهم وكرر العفو مرتين يأمر نبيه كذلك ان يعفو عنهم. ليكتمل لهم عفو ربهم وعفو نبيهم تدبر القرآن اقف مع جلاله وجماله - 00:29:35

فاعف عنهم ما هو العفو؟ العفو هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه لك عفت الريح الاثر اي ازالته والعفو من اسماء جل جلاله هو الذي يتجاوز عن ذنوب عباده - 00:29:58

ولا يعاقبهم عليها واصل العفو المحض والطمس وعفوت انت عن الحق اي اسقطته كانك محوته عن الذي عليه الحق جودا منك وكرما واحسانا فربنا يأمر نبينا الامر الاول بقوله فاعف عنهم - 00:30:19

الله الله الله واستغفر لهم فقط واستغفر لهم اي فاعف عنهم فيما تعلق بحقك واستغفر لهم فيما يتعلق بحق الله جل علاه. اتماما واكمالا للرحمة بهم. واكمالا لتربيتهم فالاستغفار هو التوسل الى الله جل جلاله بطلب المغفرة لهم والتجاوز عن ذنوبهم وسترها وترك العقوبة - 00:30:45

عليها منه جل وعلا فاعف عنهم فعفا عنه واستغفر لهم اقابلهم بالجميل فاستغفر لهم وقابلهم بالجميل لم يعنفهم بانهزامهم عنه ولا بمخالفتهم لبعض اوامره ولو فعل لانفضوا من حوله وتفرقوا - 00:31:19

بل امره جل جلاله مع ذلك ان نشاورهم في الامر. فقال سبحانه في الامر الثالث وشاورهم في الامر يداوم على مشورتهم واحرص عليها وواظب عليها. كما فعلت من قبل معركة احد - 00:31:48

حتى وان اخطأوا يا رسول الله وقد اخرج ابن جرير عن قتادة انه قال امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يشاور اصحابه في الامور وهو يأتيه وحي السماء - 00:32:05

لانه اطيب لنفوسهم او ان تكون سنة بعده لامته وقال الحسن قد علم الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما به اليهم حاجة ولا الى مشورتهم حاجة - 00:32:23

ولكن اراد ان يستن به من يأتي بعده عن ابن عباس رضي الله عنه قال اما ان الله ورسوله لغنيان عنهم وعن مشورتهم ولكن جعلها الله رحمة للامة فمن استشار منهم - 00:32:44

لم يعدم رشدا ومن ترك المشورة منهم لم يعدم غيا وقد امتثل رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ربي جل وعلا فعفا عنهم واستغفر لهم وفعل الشورى ورفع شأنها حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه لا اعلم احدا اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:08

فلقد استشرمت اسرى بدر مستشارهم في احد قبل احد وبعد احد مستشارا في حادثة الافك بل واستشار ام سلمة في الحديبية واخذ بنصيحتها ومنشورتها وليس كما يقول البعض شاوروهن وخالفوهن. هذا خطأ - 00:33:37

واستشار خلفاؤهم من بعده واستشار الائمة من بعد الخلفاء وجود النبي صلى الله عليه وسلم بينهم مع تنزل الوحي عليه لم يمنع مبدأ الشورى ولم يلغ هذا الحق الكبير والاصل الجليل الذي لابد من تفعيله في الحرب والسلم على السواء. والامن والخوف على السواء - 00:34:00

بل وفي غير ذلك من شؤون الدنيا مهما تكن النتائج والتضحيات والاخطار ولا ريب ان اهل الشورى هم اهل العلم والفضل هم اصحاب الحكمة والرأي هم اصحاب القول السديد والفهم الرشيد - 00:34:25

ومن جميل ما قاله بشار ابن برد اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي نصيح او نصيحة حازم ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الخوافي قوة للقوادم. الخوافي ريش صغير ضعيف جدا تخفيه - 00:34:44

في مقدمة جناح الطائر لكنها تعين الطائرة على الطيران فلا تستهن ولا تطلب المشورة الا من اهلها الذين جمعوا خمس خصال تعالوا بنا لنتعرف على هذه الخصال في اللقاء المقبل - 00:35:05

ان قدر الله جل وعلا البقاء واللقاء. واسأل الله جل وعلا ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:35:25

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والمجالس مجلس القرآن درس يبين حكمة الرحمن يسمو بارواح العباد الى العلى. ويفسر القرآن بالقرآن يا طالب التفسير هذا الكوثر فانهل لتروي ظله هدي الكتاب مع الحبيب المصطفى نور على - 00:35:45

نور الخير بياني - 00:36:29